حياة ورقة لم تدم طويلاً بعد ذلك .

ولكن المستشرق ينطلق من المقدمة التى أشرنا إليها من قبل وهى إنكار نبوة محمد، وينتهى إلى نتيجة يراها مؤكدة، استدلالات « واط » هكذا :

«محمد عقد صلات مستمرة مع ورقة منذ وقت مبكر وتعلم أشياء كثيرة»[١] .

«تأثرت التعاليم الإسلامية ـ التى جاء بها محمد ـ اللاحقة كثيراً بأفكار ورقة»[١] .

ساق «واط» مقدمته على أنها مسلمة ـ فى حين أنها كاذبة وباطلة ، وبنى عليها نتيجة يظن أنها صادقة، ونسى أنه إذا كانت إحدى المقدمات كاذبة كانت النتيجة كاذبة بالضرورة .

* * *

١ ، ١ ـ محمد فى مكة ص٩٣ .